هو الظاهر الناطق في ملكوت البيان هذا كتاب من لدنّا

حضرت بهاءالله

اصلی فارسی

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (36)، الصفحة 108 – 109

هو الظاهر الناطق فی ملكوت البيان

هذا كِتابٌ من لَدُنّا اِلی عَبدٍ مِنَ العِبادِ لِيَجذُبَهُ اِلی مَقَرِّ القُربِ وَ القُدسِ وَ اللِّقاءِ وَ يَسقِيَهِ الرَّحيقَ المَختُومَ الَّذی فُكَّ خِتامُهُ بِاسمِ اللهِ المُهَيمِنِ العَزيزِ القَيُّومِ ، لَعَلَّ يَدَعُ الدُّنيا وَ يَتَوَجَّهُ اِلی الاُفُقِ الاَعلی مَقَرِّ الَّذی يُنادی فِيهِ مَولی الوَری اِنَّهُ لا اِلهَ اِلّا هُوَ المُقتَدِرُ عَلی ما كانَ وَ ما يَكُونُ ، اَيّاكَ اَن تَحجُبَكَ اوهامُ العِبادِ عَن مالِكِ الايجادِ دَعْهُم وَ ما عِندَهُم وَ تَوَجَّه بِالقَلبِ الاَنوَرِ اِلی مَنظَرِ الاَكبَرِ هذا خَيرٌ لَكَ عَمّا عِندَكَ وَ عَمّا تَراهُ يَشهَدُ بِذلِكَ عِبادٌ مُكرَمُونَ ، ضَعِ الاوهامَ ثُمَّ خُذ كِتابَ اليَقينِ بِاسمِ رَبِّكَ مالِكِ الوُجُودِ ، لَعَمرِی لا يَنفَعُكَ اليَومَ ما عِندَ النّاسِ اَن اَقصُد فِی قَلبِكَ المَقصَدَ الاَقصی اِنَّهُ لَمَطلِعُ آياتِ رَبِّكَ العَزيزِ الوَدُودِ ، امروز سيّد روزهاست و غيب مكنون بمظهر امرش ظاهر و ناطق ، هر نفسی ندای او را استماع نمود و بشطرش متوجه شد او از مقبلين در كتاب عليّين مذكور و دون آن مردود بوده و خواهد بود ، ميزان اكبر ظاهر و حجّت كبری باهر ، جميع باين ميزان سنجيده شده و ميشوند انشاء الله از نفحات ايّام الٰهی قسمت برید و سبب اعلاء كلمة الله شويد تا جميع بحر اعظم فائز شوند و از حجبات تقليد و اوهام فارغ گردند ، قُل اَللّهُمَّ اَسئَلُكَ بِاسمِكَ الَّذی بِهِ سَخَّرتَ الآفاقَ بِاَن تُعَرِّفَنی مَطلِعَ اَمرِكَ وَ مَظهَرَ آياتِكَ ، ثُمَّ اَيِّدنی عَلی نُصرَةِ اَمرِكَ بَينَ خَلقِكَ اِنَّكَ اَنتَ المُقتَدِرُ عَلی ما تَشاء لا اِلهَ اِلّا اَنتَ العَلِيمُ الحَكيمُ .